

انطلاق الإجماع الرباعي لمعاوني وزراء خارجية سوريا وروسيا وإيران وتركيا



بدأ ، اليوم الثلاثاء ، الاجتماع الرباعي لمعاوني وزراء خارجية سوريا وروسيا وإيران وتركيا ، في موسكو ، لبحث تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق.

و وفق وكالة "سانا" سيركز أيمن سوسان معاون وزير الخارجية السوري في الاجتماع على ثلاث نقاط رئيسية "هي ضرورة إنهاء الوجود التركي غير الشرعي على الأراضي السورية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية ، ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله".

وذكر مصدر في وزارة الخارجية الروسية أمس الاثنين أن سلسلة من المشاورات عقدت في موسكو استعدادا لاجتماع وزراء خارجية روسيا وإيران وسوريا وتركيا .

وكان الاجتماع قد تم تأجيله من منتصف الشهر الجاري ، فيما أعرب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في وقت سابق عن اهتمام بلاده بتحسين علاقات سوريا مع جيرانها ، لا سيما مع تركيا ، مما سينعكس على السلم والاستقرار في المنطقة .

واستضافت روسيا ، ديسمبر الماضي، أول محادثات بين وزيرى الدفاع التركى والسورى منذ 11 عاما . حيث اندلعت الحرب الأهلية فى سوريا عام 2011، وانحازت تركيا، التى كانت قبل الصراع على علاقات وثيقة مع دمشق، إلى جانب معارضى الرئيس السورى بشار الأسد. لكن الجانبين تحدثا فى الآونة الأخيرة، ونقلت بعض وسائل الإعلام وجود أجواء إيجابية تشير إلى إمكانية التطبيع التدريجى للعلاقات بين البلدين.